

## لسان العرب

( نَأَم ) النَّأْمَةُ بالتسكين الصوتُ نَأَمَ الرجلُ يَنْدُئِمُ وَيَنْدُأَمُ نَنْدِيْمًا وهو كالأَنْبِينِ . وقيل هو كالزَّحِيرِ وقيل هو الصوت الضعيف الخفيُّ أَيْسَاءٌ كان ونَأَمَ الأَسَدُ يَنْدُئِمُ نَنْدِيْمًا وهو دون الزَّئِيرِ وسمعت نَنْدِيْمَ الأَسَدِ قال ابن الأَعرابي نَأَمَ الطَّيْبِي يَنْدُئِمُ وَأَصْلُهُ فِي الأَسَدِ وَأَنْشَدَ أَلَا إِنَّ سَلَامِي مُغْزِلٌ بِتَبَالَةٍ تُرَاعِي غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ نَوْأَمٍ مَتَى تَسْتَثْرِرُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ لِتُضْرِعَهُ يَنْدُئِمُ إِلَيْهَا وَيَدِغُمُ والنَّئِيْمُ صوت البُومِ قال الشاعر إِيْلَا نَنْدِيْمَ البُومِ والضُّوْعَا ويقال أَسْكَتَ □□ نَأْمَتَهُ مَهْمُوزَةٌ مَخْفِةٌ المِيمِ وهو مِنَ النَّئِيْمِ الصوت الضعيفُ أَي نَغْمَتَهُ وصوتَهُ ويقال نَأْمَتَهُ بِتَشْدِيدِ المِيمِ فيجعل مِنَ المِضَاعِفِ وهو ما يَنْدِمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الإِنْسَانِ والنَّئِيْمُ صوتٌ فِيهِ ضَعْفٌ كالأَنْبِينِ . يقال نَأَمَ يَنْدُئِمُ والنَّأْمَةُ والنَّئِيْمُ صوتُ القَوْسِ قال أَوْسٌ إِذَا مَا تَعَاظَوْهَا سَمِعَتْ لِمِصْوَوْتِهَا إِذَا أَزِيدُوا فِيهَا نَنْدِيْمًا وَأَزَمَلَا ونَأَمَتِ القَوْسُ نَنْدِيْمًا وقول الشاعر وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تُعَلِّلُنَا حَتَّى نَوُوبَ تَنْدَوُومَ العُجْمِ رواه ابن الأَعرابي تَنْدَوُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّئِيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتَ تَنْدَوُومِ العُجْمِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الدِّيَكَةُ عُجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانٍ غَيْرِ الإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُومَ العُجْمِ فَالعُجْمُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُوكُ العِجَمِ وَالتَّنَاوُومُ مِنَ النَّوْومِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ العِجَمِ كَانَتْ تَنَاوَمُ عَلَى اللَّهْوِ وَجَاءَ بِالمِصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي البَيْتِ عَلَى غَيْرِ الفِعْلِ والنَّأْمَةُ الحِرْكَةُ